

الاسم و اللقب: دلال جابري

الدرجة العلمية : أستاذ محاضر أ

التخصص: علم اجتماع تنظيم و عمل

القسم: العلوم الاجتماعية - محمد الشريف مساعدة-ج سوق أهراس

الموضوع : مطبوعة دعم بيذاغوجي

المقياس : علم اجتماع الفن

المستوى :الثانية علوم اجتماعية

الوحدة :الاستكشافية (الرصيد2 : -المعامل 1)

البرنامج

1.الفن و علم الجمال

- فلسفة الجمال
- فلسفة الفن
- تعريف الفن و تصنيفاته .
- تاريخ الفنون

2.سوسيولوجيا الفن

- سوسيولوجيا الفن :النشأة و التطور
- الفن عند رواد علم الاجتماع
- الدراسات الثقافية و الفن
- الفن و قضايا المجتمع

المحاضرة الثالثة :

- فلسفة الفن
- تعريف الفن و مجالات

مقدمة :

لسنوات كثيرة ارتبط مفهوم الفن عند العامة و المتخصصين بمجالات متعددة من النشاط الإنساني ك: الغناء , السينما , الموسيقى, التمثيل , المسرح..... و من يمارس هذه الأنشطة يطلق عليه لفظ الفنان , أما في عصرنا هذا فقد اتسع استعمال ذات المفهوم (الفن) ليشمل مجالات جديدة فبتنا نتحدث عن : فن الحديث فن الحب, فن الحرب, فن السياسة فن الصحافة فن القراءة , فن الحلاقة و كمختصين ليس هدفنا تعداد هذه المجالات بقدر البحث في مدلولات اللفظ (الفن) و علاقته بالجمال و القيم الجمالية و علاقته بقضايا المجتمع و اهتماماته .

أول ما نستهل به محاضرتنا هذه هو البحث في مفهوم اللفظ (الفن) و رصد أهم تصورات الفلاسفة حوله.

يقول اوغستين حين سئل عن الفن :إن لم تسأل فأنتي اعرف و إن سئلت عنه لا اعرف .

مفهوم الفن من المفاهيم التي كانت موضوع اجتهاد العديد من الفلاسفة و المفكرين المهتمين بهذا المجال , إلا انه و حتى اللحظة لا يمكن الحديث عن تعريف شامل و جامع لكل الاجتهادات , محيطا بكل جوانب المفهوم , تعريف يمكن ان نقول عنه انه مثالي ليعتمده الأستاذ و الطالب و يستشهد به المختص في المواقف التي تستلزم ذلك , و منه جاء تعبير اوغستين عن الفن بالطريقة الانفة الذكر , و ذلك هو التعليل.

و قبل استعراض بعض التعاريف , أعود بكم إلى الفلسفة اليونانية , فالفن كان حديثها على لسان

فلاسفتها :

أفلاطون :

في حديثه عن الفن استعان بنظريته الشهيرة ,نظرية المثل , مقدما تصوره للعالم من خلالها في عالمين ,العالم المثالي و الذي هو أساس الوجود و كل ما يوجد فيه مثالي.

علم محسوس :هو استنساخ للعالم المثالي ,و الفن الحقيقي هو الذي يحاكي عالم المثل.

ارسطو :

اما ارسطو فقد فرق بين الفن و المعرفة العلمية , و الفن هو تحقيق لغاية خارج الفاعل , عكس العلم الذي غايته فيه.

ننتقل الى مرحلة اخرى في التفكير البشري و ذكر هنا :

كانط :1723-1884

يرى كانط أن الفن هو إرادة عاقلة و حرة و يمتاز بأنه غير خاضع لأي قواعد منهجية و قوانين أو مبادئ .

هيجل : 1770-1831

و من وجهة نظر تاريخية , يرى أن الفن هو مرحلة من مراحل تطور الروح المطلق , و أول أشكال التجلي الذاتي , و من خلال القيم الجمالية , قسم تطور الإنسانية إلى 3 مراحل : المرحلة الرمزية , المرحلة الكلاسيكية , ثم المرحلة الرومانسية.

سوزان لانجر :

تعرف الفن على انه إبداع أشكال ترمز إلى المشاعر الإنسانية .

و في الموسوعة العالمية **encarta**: الفن هو نتاج النشاط الإبداعي البشري الإبداعي الذي يستخدم الوسائل المادية للتعبير عن الأفكار و العواطف و المشاعر الإنسانية .

الفن :هو الجمال الذي يحدث عندما نكون قادرين على تذوق الوحدة أو التناغم بين العلاقات شكلية و ما تدركه الحواس .

و نختتم محاضرتنا هذه بتقديم تعريف للفن من خلال رصد جملة و من النقاط , نوردنا مختصرة كالتالي:

- الفن عبارة عن تفاعل انساني .
- ابداع اثار فنية بهدف الوصول الى تحقيق مثال للجمال.
- ارتباط الفن بالعمل الحرفي و الصناعة.
- غير موجه للربح المادي.
- فعالية إنسانية شأنه شأن الفعاليات الأخرى.
- عمل حر واع يتطلب الموهبة و المهارة, غير قابل للتعلم و لا يمكن إتقانه من خلال قواعد مجردة.
- ذو غاية وجدانية و جمالية.

أعزائي الطلبة : إن ما ورد في المحاضرة هو غيض من فيض , أوجهكم إلى البحث و القراءة , و ما قدمته لكم هو نواميس موجّهات تعينكم في الفهم و تكوين فركتكم الخاصة حول الموضوع .

ملاحظات لتوضيح آليات العمل :

- تصلكم المحاضرات تباعا , وفقا للبرنامج أعلاه.
- حاليا أحاول تطوير المحاضرات لتكون على شكل فيديو , للتمكن من التوسع في الشرح اكثر ؟ , أرجو متابعة المنصة تجدون عليها كل ما هو جديد فيما يخص المادة.
- استقبل استفساراتكم على البريد الالكتروني المذكور أيضا علاه (توضح الآلية لاحقا) .
- تجدون ملحقا آخر بخصوص آلية الأعمال الموجهة , أرجو الاطلاع عليه .

بالتوفيق